وهذا ، ولا جرم من افضل ماتعرف به حياتها الادبية في تلك القفار . فليت نساءنا اليوم يعرفن عشر معشار ماعرفته وعلمته الفتاة الناشئة في المهامه والفلوات ، من الآداب والفضائل . وسنأتي ان شاء الله تعالى عَلَى وصف حياتها المادية ور بما نشير هناك الى مايدل ايضاً على انها لا ادب لها مكتسب الا آدابها النفسانية . ولا حاجة بتكرار الدليل مرتين او اكثر هنا وهناك .

بغداد : محمد بهجت الاثري

— خواطر الشهر —

ولها سيئات

الاختراعات التي يفتخر بها الغربيون لها حسنات ولها سيئات ، تفيد من وجه وتؤذي من وجه آخر ، وكثيراً مايكون الضرر اعظم من النفع بما لايقاس .

هذه الاتومو بيلات التي يعدها الغربيون من الاختراعات المهمة — كثيراً ما جلبت الويل عَلَى البشريه .

مثال ذلك ان عدد حوادثها في الولايات المتحدة سنة ١٩٢٠ فقط كان مليون و٥١٤ الف حادثة اتومو بيل ، منها ١٢ الف حادثه قاتلة — اي عَلَى معدل ٣ حوادث في كل دقيقة ، و ٣٣ حادثة قتل في اليوم .

هذه في الولايات المتحدة فقط ، اما في بقية العالم فالله اعلم بعدد ضحايا هذا الاختراع المهم .

ومن رأينا انه لايجب ان يفتخر احد باختراع — الا اذا كان يفيد ولا يؤذي — وما اقل الاختراعات التي تخضع لهذا الشرط .

نقولا حداد والصحافة

نقولا حداد كاتب متفنن قدير ، مهدت له مؤلفاته العديدة ، ومقالاته المتنوعة ، شهرة كبيرة في عالم الكتابة جدير هو بها ، وجدير هي به .

ولهذا الكاتب الكبير صلة وداد متينة العرى بحضرة الصديق الفاضل محمد رؤوف افندي الكواز عرفناها من الرسائل المتبادلة بينهما .

وقد اطلعنا على آخر كتاب جاء من حضرته ، فعلمنا انه سيصدر في بداية هذا الشهر مجلة شهرية باسم « الطرف » وهو خبر يستحق الذكر .

لان المجلة التي يصدرها نقولا افندي لابد وان تجد فراغاً يتسع لها في صحافتنا العربية .

و يسرنا ان نكون اول من يزف هذه البشرى الى جماعة المتأدبين في العراق ، ولاشك انها ستكون عند التفاتهم .

وربما كان الدكتور الفاضل امين بك معلوف اول الفرحين بذلك لما بينه وبين نقولا افندي من سابق الولاء الذي دلتنا عليه رسائل نقولا افندي الى الكواز .

ولابد من العودة الى ذكر مجلة الطرف ببيان اوفى ، وذلك عند وصول العدد الاول منها ، وهو واصل اذا لم تكن هناك اسباب توجب التأخير وذلك مالا نظنه .

الدار الدولية

ان بين الغربيين قوماً فضلاء لا يهمهم شيء في الدنيا غير خدمة الانسانية ورفع شأن البشر ، وانتشار العلم — وكثيرون منهم ينفقون الاموال الطائلة وراء هذه الغاية فقط .

واذا اردت دليلاً قريباً فاقرأ مايأتي :

ان جمس روكفلر المثري الاميركي الشهير منح مبلغاً كبيراً من المال ليؤسس فيه بناية كبرى في نيو يورك تضم ٥٠٠٠ تلميذ من التلاميذ الاجانب الذين يؤمون نيو يورك طلباً للعلم ، وستسمى هذه البناية (الدار الدولية) وقد بدئ ببنائها بالقرب من جامعة كولومبيا الشهيرة .

ولاشك ان الذي جر هذا الفاضل الاميركي الى القيام بهذا العمل الانساني الشريف انما هي رقة الاحساس ، ودقة الشعور .

اما طلاب الشهرة الكتابية ، وتجار المبادئ الذين ينظرون الى الغربيين نظراً واحداً ، فيمكنهم ان يحولوا مثل هـذه الاعمال الى دسيسة سياسية يراد منها فائدة خصوصية .

قد ترمي بعض هذه المشاريع الى مثل هذه الغـاية — ولكن ليس كلها ولا القسم الاكبر منها .

الاعلانات

الشائع بين كثير من القراء ان الاعلانات في الجرائد لا يجب ان تقرأ .

ولو عرف اصحاب الاعلانات هذه الملاحظة لما دفعوا ولا بارة اجرة عن الاعلان ، بل بالعكس كان يجب ان يطالبوا صاحب الجريدة باجرة لهم عن الاعلان — لانهم اشغلوا قسماً من جريدته ، ووفروا على المحرر بعض التعب .

واللوم ليس على القراء بل على المحررين الذين يطرحون الاعلان في الصفحة الرابعة كما تطرح الحكومة المجرم في السجن ، ولا يعودون يلتفتون اليه ، وسواء عندهم قرأه الناس ام لم يقرؤه .

والصحيح ان الاعلان يجب ان ينشر على صورة يقرأه كل الناس — والا فما الفائدة من نشره .

مثال ذلك اذا قلنا ان في العاصمـة مكتبة جامعة لاشتات الكتب النفيسة ، ومختلفات الكتب العصرية ، وان فيها طلبة العالم والمتعلم ، ورغبة الاديب والمتأدب ، وقلنا بعد ذلك ان اسمها (المكتبة العصرية) في سوق السراي وصاحبها محمود حلمي افندي .

اذا نشرنا مثل هذا الاعلان يجب ان ننشره على صورة يقرأه كل قراء الناشئة ، لكي يلقى صاحب المكتبة من الاقبال مايعوض عليه النفقات التي بذلها في سبيل ترتيب مكتبته الوحيدة — والا فالنقود التي نتقاضاها اجرة الاعلان هي حرام .

وها نحن نهدي الناشئة لكل قارئ طالع هذا الجزء ولم يطالع فيه الاعلان عن المكتبة العصرية في سوق السراي ·

التمدن المدهش

في الصحف العربية الاميركية خبر مفاده ان اثنين من نسل آدم وحواء في مدينة نيو يورك العظيمة يعملان الاستعدادات و يمرنا اعضاؤهما ليتبارزا ·

اهتمام ، واستعداد ، وتمرين ، ونفقات ولماذا كل ذلك ؟ ... للملائكة !!

والذي نعرفه انه يوجد في الولايات المتحدة كثير من خدمة الانسانية ، ورجال الاصلاح ، وحملة الاقلام ، وكم واحد من هؤلاء سوف يحضر حفلة الملائكة يا ترى ؟

الجواب صعب ، ونطلبه من مدينة نيو يورك العظيمة التي ليس عليها بعد الله امر عسير ·

اذا جهل هذان المتلاكمان انهما من ابناء البشرية فما بال جمعية الرفق بالحيوان هناك تتعامى عن الرفق بهما كحيوانين ·

أهذه هي ثمرات التمدن والعمران ام هذه هي ممهدات الرقي والتقدم ؟ ...

ليفتخر الغربيون ماشاؤوا ، وليقولوا انهم متمدنون وراقون ، وانهم من اعلى طينة البشرية ، ولكن علينا ان نثبت لهم ان الرقي والتمدن شيء ، والملائكة شيء آخر

الناشئة في نظر القراء

نشكر لارباب الصحف المحلية ارتياحهم الى الجزء الاول من الناشئة وثنائهم عليه ، راجين ان تبقى جرائدهم كواكب وضائة في سماء الصحافة العربية ، ونتقدم الى الذين اقبلوا على الاشتراك مساعدة لنا في هذه الخدمة الشاقة بالشكر ، مقدرين لهم هذا العطف الدال على شرف نياتهم ، وطيب شمائلهم ، ونعتذر لحضرات الادباء الذين تفضلوا علينا برسائل الثناء الذي يليق بهم ، عن عدم نشرنا رسائلهم لاننا لانريد ان ننشر مدح الناس لنا في هذه المجلة التي نرجو ان تكون في المستقبل اكبر مما هي الآن بفضل الطبقة الراقية المهذبة التي يتألف منها محسونا — وماهم بقليلين والحمد لله